

إعادة التأهيل المهني ترفع فرص توظيف قدامى المحاربين الريفيين ذوي الإعاقة

تأليف

مدرس الدكتور محمد لوتي

فبراير 16, 2026

اقتبس من هذا المقال

مدرس الدكتور محمد لوتي (2026). إعادة التأهيل المهني ترفع فرص توظيف قدامى المحاربين الريفيين ذوي الإعاقة. عرب سايكولوجي. تم الاسترجاع من <https://arabpsychology.com/?p=119041>

تخيل أنك جندي سابق، خدمت بلدك بشرف، لكنك الآن تجد نفسك في منطقة ريفية نائية، تعاني من آثار إصابات جسدية أو نفسية. فرص العمل شحيحة، والمساعدة التي تحتاجها للعودة إلى سوق العمل تبدو بعيدة المنال. هذا هو الواقع الذي يواجهه العديد من قدامى المحاربين في المناطق الريفية بالولايات المتحدة، ولكن دراسة جديدة تلقي الضوء على دور حيوي يمكن أن يساعد على تجاوز هذه العقبات.

منهجية البحث

قام باحثون بقيادة الدكتورة إيمي أوموكو (Umucu PhD, E) بدراسة حالة 400 من قدامى المحاربين الذين يعيشون في مناطق ريفية في الولايات المتحدة. ركزت الدراسة على العلاقة بين الحصول على خدمات إعادة التأهيل المهني (Vocational Rehabilitation - VR) وفرص العمل، مع الأخذ في الاعتبار عوامل أخرى مثل العمر، والجنس، والحالة الاجتماعية والاقتصادية، بالإضافة إلى طبيعة وشدة الإعاقة (سواء كانت جسدية أو نفسية أو كليهما).

استخدم الباحثون أسلوب التحليل الإحصائي المسمى "الانحدار اللوجستي الهرمي" (Hierarchical logistic regression analysis). هذا الأسلوب يسمح بتقييم تأثير متغير معين (في هذه الحالة، الحصول على خدمات إعادة التأهيل المهني) على متغير آخر (فرص العمل) مع التحكم في تأثير المتغيرات الأخرى. بمعنى آخر، يساعد هذا الأسلوب على تحديد ما إذا كانت خدمات إعادة التأهيل المهني تساهم بشكل مستقل في تحسين فرص العمل، حتى بعد الأخذ في الاعتبار العوامل الأخرى التي قد تؤثر عليها.

النتائج

أظهرت نتائج التحليل الإحصائي وجود ارتباط قوي وذو دلالة إحصائية بين الحصول على خدمات إعادة التأهيل المهني وفرص العمل. وتبين أن قدامى المحاربين الذين حصلوا على هذه الخدمات كانوا أكثر عرضة للتوظيف بنسبة 71٪ مقارنة بأولئك الذين لم يحصلوا عليها. هذه النتيجة بقيت ثابتة حتى بعد الأخذ في الاعتبار العوامل الديموغرافية وحالة الإعاقة.

بالإضافة إلى ذلك، كشفت الدراسة عن أن قدامى المحاربين ذوي الإعاقة في المناطق الريفية كانوا أقل عرضة للتوظيف بنسبة 74٪ مقارنة بنظرائهم الذين لا يعانون من إعاقة. وهذا يسلط الضوء على التحديات الإضافية التي يواجهها قدامى المحاربين ذوي الإعاقة في العثور على عمل في المناطق الريفية.

دلالات البحث

تشير هذه النتائج إلى أن خدمات إعادة التأهيل المهني تلعب دوراً حاسماً في مساعدة قدامى المحاربين ذوي الإعاقة على تحقيق الاستقلال المالي والمشاركة الكاملة في المجتمع. إعادة التأهيل المهني لا تقتصر على مجرد توفير التدريب المهني، بل تشمل أيضاً خدمات مثل التقييم المهني، والاستشارة، والمساعدة في البحث عن عمل، والتكيف مع بيئة العمل.

وتؤكد الدراسة على أهمية تعزيز الوصول إلى هذه الخدمات في المناطق الريفية، حيث غالباً ما تكون الموارد محدودة والمسافات طويلة. يتطلب ذلك جهوداً تعاونية بين صانعي السياسات، ومقدمي الرعاية الصحية، والمنظمات المجتمعية لضمان حصول قدامى المحاربين على الدعم الذي يحتاجونه للعودة إلى سوق العمل.

إن معالجة احتياجات التوظيف لدى قدامى المحاربين في المناطق الريفية ليست مجرد مسألة عدالة اجتماعية، بل هي أيضاً استثمار في مستقبلهم ومستقبل مجتمعاتهم. فقدامى المحاربين يمتلكون مهارات وخبرات قيمة يمكن أن تساهم في

التنمية الاقتصادية والاجتماعية. من خلال توفير الدعم اللازم لهم، يمكننا مساعدتهم على تحقيق إمكاناتهم الكاملة والمساهمة بشكل إيجابي في المجتمع.

تذكر أن هذه الدراسة، التي نشرت مؤخراً، تؤكد على أهمية تخصيص الموارد وتطوير البرامج التي تلبي الاحتياجات الفريدة لقدامى المحاربين في المناطق الريفية، مع التركيز بشكل خاص على توفير خدمات إعادة التأهيل المهني الفعالة.

Reference

Umucu PhD, E. (2026). *Disability Status, Employment, and Access to Vocational Rehabilitation Services Among Rural Veterans with Physical and Mental Health Conditions*. Journal of Vocational Rehabilitation

DOI: [10.1177/10522263251394328](https://doi.org/10.1177/10522263251394328)